نكرة وهو سبعة احدها العلم المركب تركيب المزج نحو بعلبك وحضرموت
وقد يضاف اول جزئيه الى ثانيهما وقد يبنيان على الفتح وعلى اللغات الثلاث فان كان
اخر الاول معتلا كمعدي كرب وقالي قلا وجب سكونه مطلقا الثاني العلم
ذو الزيادتين كمروان وعمران وعثمان وغطفان واصبهان الثالث العلم المؤنث
ويتحتم منعه من الصرف ان كان بالتاء كفاطمة وطلحة او زائدا على ثلاثة كزينب
وسعاد او محرك الوسط كسقر ولظى او اعجميا كماه وجور او منقولا من المذكر
الى المؤنث كزيد اسم امراة ويجوز في نحو هند ودعد الصرف وتركه وهو اولى
والزجاج يوجبه وقال عيسى والجرمي والمبرد في نحو زيد اسم امراة انه كهند الرابع
العلم الاعجمي ان كانت علميته في اللغة العجمية وزاد على ثلاثة كابراهيم واسمعيل
واذا سمي بنحو لجام وفرند صرف لحدوث علميته ونحو لوط ونوح وشيث مصروف
وقيل الساكن الوسط ذو وجهين والمحرك متحتم المنع الخامس العلم الموازن للفعل
والمعتبر من وزن الفعل انواع احدها الوزن الذي يخص الفعل كخضم لمكان
وشمر لفرس ودئل لقبيلة وكانطلق واستخرج وتقاتل اعلاما الثاني الوزن
الذي الفعل به اولى لكونه غالبا فيه كاثمد واصبع وابلم اعلاما فان وجود
موازنها في الفعل اكثر كالامر من ضرب وذهب وكتب الثالث الوزن الفعل به اولى
لكونه مبدوا بزيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل في الاسم نحو افكل واكلب
فان الهمزة فيهما لا تدل وهي في موازنهما من الفعل نحو اذهب واكتب دالة على
المتكلم ثم لا بد من كون الوزن لازما باقيا غير مخالف لطريقة الفعل فخرج
بالاول نحو امرء علما فانه في النصب نظير اذهب وفي الجر نظير اضرب فلم يبق على حالة

واحد

٨١

واحدة وبالثاني نحو رد وقيل وبيع فان اصلها فعل ثم صار بمنزلة قفل وديك
فوجب صرفهما ولو سميت بضرب مخففا من ضرب انصرف اتفاقا ولو سميت بضرب
ثم خففته انصرف ايضا عند س لما ذكرنا وخالف المبرد لانه تغير عارض وبالثالث
نحو البب بالضم جمع لب علما لانه قد باين الفعل بالفك قاله ابو الحسن وخولف
لوجود الموازن ولا يؤثر وزن هو بالاسم اولى ولا وزن هو فيهما على السواء وقال عيسى
الا ان يكونا منقولين من الفعل كالامر من ضارب وكضرب ودحرج اعلاما واحتج
بقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا واجيب بانه يحتمل ان يكون سمي بجلا من قولك زيد
جلا ففيه ضمير وهو من باب المحكي كقوله نبئت اخوالي بني يزيد وان يكون ليس بعلم
بل صفة لمحذوف اي انا ابن رجل جلا الامور السادس العلم المختوم بالف الالحاق
المقصورة كعلقى وارطى علمين السابع المعرفة المعدولة وهي خمسة انواع احدها
فعل في التوكيد وهي جمع وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنية الاضافة الى ضمير
المؤكد ومعدولة عن فعلاوات فان مفرداتها جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء
انما قياس فعلاء اذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات الثاني سحر اذا اريد
سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا مجردا من ال والاضافة كجئت يوم الجمعة سحر فانه
معرفة معدول عن السحر وقال صدر الافاضل مبني لتضمنه معنى اللام واحترز بالقيد
الاول من المبهم نحو نجيناهم بسحر وبالثاني من المعين المستعمل غير ظرف فانه يجب تعريفه
بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وبالثالث نحو جئتك يوم الجمعة
السحر او سحره الثالث فعل علما لمذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة
وغير العلمية نحو عمر وزفر وزحل وجمح فانهم قدروه معدولا لان العلمية

Copyright © King Saud University